

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: سوريا ومواجهات الفصائل، أزمة الحكومة في ليبيا

مقدمة الحلقة: خديجة بن قنة

ضيوف الحلقة:

- مأمون أبو نوار/ باحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية
- زهران علوش/ رئيس الهيئة العسكرية في الجبهة الإسلامية (عبر السكايب)
- لؤي مقداد/ منسق سياسي وإعلامي للجيش الحر (عبر الهاتف)
- محمود الغرياني/عضو المؤتمر الوطني العام الليبي
- علي محمد إمحيرق/وزير في الحكومة الليبية

تاريخ الحلقة: 2014/1/5

المحاور:

- دلالات انسحاب مقاتلي الدولة الإسلامية من عدة مواقع
 - موقف الثوار السوريين من جبهة النصره
 - مصير العملية السياسية في ضوء الاحتراب الداخلي
 - الدعم الخارجي للمعارضة السورية المعتدلة
 - فوضى السلاح وإقبال الموائئ
 - مسلسل الإقالات والاستقالات
 - الحكومة البديلة والاستقلالية المطلوبة
- خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً بكم إلى حديث الثورة، تجاوزت علاقة المؤتمر الوطني

العام في ليبيا وهو البرلمان مع حكومة علي زيدان تجاوزت حدود الانتقاد والتقويم إلى خلاف قاد إلى طلب تقدم به أكثر من سبعين نائباً لحجب الثقة عن تلك الحكومة، في الجزء الثاني من حلقتنا نبحث أبعاد هذا الخلاف وتداعياته على الواقع السياسي الليبي، لكن في جزئنا الأول هذا من حديث الثورة سنرصد المواجهة بين كتائب المعارضة السورية وبين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ومستقبل العلاقة بين كتائب المعارضة السورية ومواجهتها مع قوات النظام، وقد أشار ناشطون إلى أنّ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قد تراجعوا وانسحبوا من عدة مواقع في حلب وإدلب وريفهما.

[تقرير مسجل]

صلاح حسن: صواريخ كتائب المعارضة المسلحة تطلق باتجاه الفوج ستة وأربعين الذي يتمركز به تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، تطورات متسارعة شهدها القتال بين الجانبين أبرزها انسحاب مقاتلي الدولة الإسلامية من عدة مواقع منها بلدة الدانا في ريف إدلب والتي تعد من أكبر معاقل التنظيم وكذلك الانسحاب من مبنى السرايا الواقع في مدينة الباب وبلدات أخرى في ريف حلب والانسحاب من بلدة أطمه الحدود السورية التركية، يُذكر أن تنظيم الدولة كان قد هدد بالانسحاب من كافة المواقع التي يقاتل فيها ضد النظام وأمهل كتائب المعارضة أربعة وعشرين ساعة لتنفيذ جملة شروط منها عدم التعرض لعناصره بالإساءة والإهانة، من جهتها قالت كتائب المعارضة المسلحة أنها شكلت غرفة لإدارة الأزمة تهدف إلى تنظيم تحركات مقاتلي فصائل المعارضة أثناء خوضهم معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية، في هذه الأثناء تعرضت عدة مدن سورية لقصف جوي نفذته طائرات مقاتلة منها مدينة داريا وبلدة مضايا بريف دمشق وبلدة سلمى في محافظة اللاذقية، على صعيد آخر تستمر معاناة المدنيين المحاصرين منذ شهور في ريف دمشق الجنوبي معبر واحد يُسمح من خلاله بالنزوح إلى مناطق أخرى هو معبر يلدا الذي تسيطر عليه قوات النظام، لكن هذا المعبر مغلق ولا يفتح إلا لساعات قليلة في الأسبوع كما أنه غير آمن فبين حين وآخر يتعرض المارة لإطلاق الرصاص من قبل قوات النظام المتمركزة عند الحواجز القريبة.

[نهاية التقرير]

دلالات انسحاب مقاتلي الدولة الإسلامية من عدة مواقع

خديجة بن قنة: ولما نقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من عمّان اللواء مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية، ينضم إلينا عبر سكايب من سوريا زهران علوش رئيس الهيئة العسكرية في الجبهة الإسلامية، وعبر الهاتف من اسطنبول لؤي مقداد المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر، نريد في البداية أن نفهم أسباب تراجع تنظيم مقاتلي الدولة الإسلامية على الأرض سيادة اللواء مأمون أبو نوار وأنت الخبير في الشؤون العسكرية والإستراتيجية كيف تفهم هذا التقهقر أو هذا التراجع لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية؟

مأمون أبو نوار: يعني بداية داعش هي حصان طروادة للنظام وإيران أيضاً هدفها يعني هي الإستراتيجي هي إنشاء الدولة من شمال سوريا إلى داخل العراق لكن يعني هنالك مبالغة كبيرة في يعني تحليل لقوتها الحقيقية على الأرض..

خديجة بن قنة: طيب ما هي قوتها الحقيقية على الأرض برأيك؟

مأمون أبو نوار: يعني هي عبارة عن عشرة آلاف إلى خمسة عشرة ألف حسب التقارير الأجنبية والبعض يعني هذا أقرب شيء بالنسبة للعدد وهناك تمويل أستطيع أن أقول لكن بالنسبة..

خديجة بن قنة: تقول هناك تمويل عفوياً؟

مأمون أبو نوار: آه نعم هنالك تمويل جيد يعني هذا استمرارها بهذا الشكل هنالك استمرارية في التمويل لها لذلك..

خديجة بن قنة: من من؟

مأمون أبو نوار: هنالك بعض أشخاص من الخليج وأيضاً أستطيع أن أقول من إيران.

خديجة بن قنة: ما مصلحة إيران في تمويلها؟

مأمون أبو نوار: لتسوق نفسها بعملية غير مباشرة أنها ضد الإرهاب وهي تخدم النظام الحقيقة بنسبة تكتيكية أيضاً خليني أخطها، هو الآن يشغل الريف الشمالي الحسكة دير الزور إدلب والمناطق الأخرى الشمالية الغربية هو يأخذ الجهد عن النظام، النظام الآن هو يحاول أن يسيطر على الطرق الرئيسية والمدن.

خديجة بن قنة: تقصد هي تعمل لصالح النظام طواعية أم أنها مخترقة من طرف النظام؟

مأمون أبو نوار: مخترقة وطوعية أيضاً لذلك يعني إذا لاحظنا كان هنالك يعني كشف أو إزاحة القناع عن داعش أخذ وقتاً طويلاً يعني لم نر النظام تقوم بضرب حواجزها أو مواقعها أيضاً لم نر يعني داعش تقوم بهجمات كبيرة على مواقع النظام كانت تقوم بمجموعات صغيرة لبعض المواقع وتتسحب منها وتلقي اللوم على الفصائل الأخرى هذا التكتيك تبعها يعني، ولذلك أخذ وقتاً طويلاً لكشف أن هنالك يعني إستراتيجية لإقامة دولة الخلافة الإسلامية الممتدة من الشمال إلى داخل العراق وبعكس جبهة النصر فقط هي الدولة الإسلامية..

خديجة بن قنة: ما الفرق حتى نفهم الفرق بينهما، ما الفرق بينهما كلتاها قاعدة؟

مأمون أبو نوار: الفرق نعم الفرق بينهما أن دولة الخلافة يعني دولة خلافة يعني هم خلفاء الله في الأرض، وجبهة النصر الدولة الإسلامية أولها إسقاط النظام وإعلان الجهاد ومن ثمّ يعني التشاور والوصول إلى الهدف، لكن مدى تفاهم الثوار أيضاً يعتمد على الموارد والأهداف..

خديجة بن قنة: طيب.

مأمون أبو نوار: هدف جبهة النصر إسقاط النظام ومن ثم بعد إسقاط النظام ماذا سيحدث، ما هو شكل الدولة، ما هو الترتيب..

موقف الثوار السوريين من جبهة النصر

خديجة بن قنة: جبهة النصر عناصرها سورية على خلاف عناصر ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، أتحوّل إلى زهران علوش هل تضعان الاثنين في سلة واحدة أنتم

أعلنتم استياء شديد من تنظيم الدولة الإسلامية واعتبرتم أن تنظيم الدولة الإسلامية يشتغل ويعمل لصالح النظام، أولاً على أي أساس بنيتم هذا الموقف وهل تعتبرون النصره ضمن نفس الخانة أيضاً؟

زهراڻ علوش: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد، كان بوجدنا أن لا يكون جزء من وقتنا يصرف في الاحتراب الداخلي الذي يحصل الآن في سوريا وكان بوجدنا أن تكون البنادق جميعها موجهة إلى النظام الذي يقتل شعبنا بسوريا، كان بوجدنا أن لا تكون الإشكالات التي تشوه جمال الجهاد الرائع والناصرع في بلاد الشام والذي كان نموذجاً لجهاد الشعوب المظلومة في العالم، لكننا في الحقيقة وبعد صبر طويل دام أيام وشهور على إيذاءات متكررة وتحرشات..

خديجة بن قنة: طيب إيش اللي خلا يعني ما الذي يعني صبركم عليهم طالما أنك استخدمت هذا التعبير صبرنا عليهم هل فاعليتهم، فاعلية مقاتليهم على الأرض مثلاً؟

زهراڻ علوش: نعم الحقيقة ليس فاعلية مقاتلي فصيل دولة العراق والشام هو الذي صبرنا عليهم ولكن حقن دماء المسلمين وعدم نقل المعركة من النظام إلى الداخل وإعطاء فرصة للمغرر بهم من الذين يظنون أنّ هذا الفصيل يجاهد ضد النظام النصيري جهاداً حقيقياً..

خديجة بن قنة: طيب.

زهراڻ علوش: هذه العوامل هي التي جعلتنا نصبر هذه المدة الطويلة مع الثمن الغالي الذي قدمناه للصبر من عدد كبير من الشهداء وعدد كبير من المعتقلين..

خديجة بن قنة: نعم أنتم واضح هذا الموقف من تنظيم الدولة الإسلامية، هل هي خصمكم الوحيد الآن على الأرض أم أنّ لديكم خصوماً آخرين، هل تتوافقون مع النصره مثلاً الاتحاد الديمقراطي الكردي مثلاً كيف هي علاقتكم بالفصائل الأخرى؟

زهراڻ علوش: الحقيقة نحن خصمنا الأول والأخير هو النظام سيء الذكر النظام السوري هذا خصمنا، بالنسبة لفصيل الدولة فصيل باغي علينا وما زال يمارس أعمالاً

تخالف دين الله تبارك وتعالى ويظلم بقية الفصائل الأخرى ولذلك اضطررنا أن ندافع عن أنفسنا ولم يعد صبرنا يحتمل هذه الإيذاءات التي باتت توقف مسيرة الجهاد، موقفنا من الفصائل المجاهدة الأخرى هو موقف من يتعاون مع كل فصيل مجاهد يقاتل هذا النظام لإحقاق الحق وإرساء العدل في بلادنا بعد أن سلب منها لعقود طويلة.

خديجة بن قنة: يعني أنتم الآن إذن يعني تحاربون عدوين وليس عدوا واحداً؟

زهرا ن علوش: الحقيقة يؤسفنا أن يضع فصيل دولة العراق والشام نفسه في خانة العدو ويهجم على مقراتنا ويقتل مجاهدين الذين حرروا المناطق التي ينعم بالمسير بها فصيل دولة العراق والشام، يؤسفنا أن يضع نفسه في هذه الخانة وكان بوجدنا ألا يكون هذا ألا يجعل من نفسه عدو للمجاهدين الذين بذلوا دمائهم للدفاع عن الشعب السوري، كان بوجدنا ألا يجعل نفسه طُعماً لهدم وإفشال الجهاد المبارك الذي نشأ في سوريا دفاعاً عن المظلومين وإحقاقاً للحق وإبطالاً للباطل.

مصير العملية السياسية في ضوء الاحتراب الداخلي

خديجة بن قنة: طيب لؤي مقدار يعني كثرة الخصوم الآن كان العدو الأوحده هو النظام السوري الآن أيضاً تنظيم الدولة الإسلامية هذا الاحتراب الداخلي والاقترال الداخلي ألا يشتت عملكم مساركم نضالكم الذي بدأتموه منذ ثلاث سنوات؟

لؤي مقدار: لا بالتأكيد يعني هو بالتأكيد يحتاج إلى مزيد من الموارد ويهدر الطاقات لكن نحن نعتبرها جبهة واحدة من عملياتنا للدفاع عن الشعب السوري يعني كما قال الشيخ زهران لم تكن يوماً بندقية الجيش السوري الحر أو الثوار أو المجاهدين في الجبهة الإسلامية أو جبهة ثوار سوريا أو في الجيش السوري الحر بمختلف فصائله إلا هدفها إسقاط نظام المجرم بشار الأسد وإقامة الدولة العادلة في سوريا، أما عندما يأتي طرف آخر ويعتدي متزامناً مع اعتداءات النظام على الشعب السوري واعتداءات حزب الله المجرم حسن نصر الله على الشعب السوري بهذا الشكل لا تستطيعي إلا أن تكون بندقيتك للدفاع عن الشعب السوري يعني هي معركة دفاع عن النفس لم نرفضها نحن لم يطلبها المجاهدين والثوار على الأرض بل فرضها تنظيم عصابات البغدادي في أوامر مباشرة وواضحة ومتزامنة مع النظام، من يقتل الثوار على الأرض من لا

يحارب ولا يشارك المجاهدين الثوار في جبهات القتال يعني أين هو تنظيم داعش من ريف دمشق؟ أين هي تنظيم داعش من حمص؟

خديجة بن قنة: نعم، ولكن في نفس الوقت لؤي مقداد هو انسحب كافة عناصر التنظيم انسحبت مثلاً بلدة أطمه على الحدود السورية التركية وسلموا جميع مواقعهم أو مقارهم إلى كتائب من أهل هذه البلدة من بلدة أطمه، ألا يعد ذلك مؤشر على أنه في الواقع لا مشكلة لديهم مع السوريين العاديين وإنما الأمر قد يكون سوء تفاهم يمكن التغلب عليه برأيك؟

لؤي مقداد: أولاً طبعاً نحن نأمل أن يكون سوء تفاهم لكن كلنا يعلم أنه ليس سوء تفاهم هو موضوع مخطط ممنهج من بعض شهور وهم يمتنون قتل الثوار من الشهيد أبو ريان من شهداء ضباط الجيش السوري الحر قادة ثوريين مقرات لجبهة ثوار سوريا مقرات للجبهة السورية مقرات للجيش السوري الحر، كلها دهمت من قبل التنظيم ولا أعتقد أنه من الممكن أن نقول عن هذا سوء فهم، مسألة الانسحاب أو هذا المصطلح الذي يستعمل أين هم انسحبوا من حارن عندما أعدموا الأسرى في حارن عندما فجروا انتحاريون أنفسهم بين المسلمين بين المقاومين لنظام بشار الأسد المجرم هذا هو مفهوم الانسحاب، عرباتهم المفخخة التي هاجمت حواجز الثوار وحواجز الجيش السوري الحر اليوم هذا يسمى انسحاب، هذا ليس بانسحاب يا سيدتي هم كان لديهم مهلة وكان لديهم صبر شهور، شهور من قبل الثوار على الأرض فقط وجهوا بندقيتكم لبشار الأسد هم لا يريدوا هذا الشيء يريدون فقط تركيز قتالهم مع الشعب السوري لتحرير المحرر لتحرير المناطق من أهلها، وهذه المناطق قد حررت بأيدي هؤلاء المجاهدين والثوار الذين قتلهم تنظيم داعش وعصابات البغدادي بهذا الشكل.

خديجة بن قنة: طيب.

لؤي مقداد: هم لم يشاركوا يوماً في الجبهات ولا يهددوننا بسحب مقاتليهم من الجبهات لأنهم ببساطة لم يكن يوماً مشاركين بهذه المعارك كان كل جبروتهم وقصتهم على الشعب السوري وعلى ثوار سوريا.

خديجة بن قنة: طيب السيد اللواء مأمون أبو نوار وإن كان أعدادهم كما تقول كما قلت

في الأول بين عشرة آلاف إلى خمسة عشرة ألف مقاتل على الأرض إلا أن السؤال يطرح بالنسبة لقدرة هؤلاء المقاتلين لهذا التنظيم على الأرض قدرته البقاء على القتال في مواجهة فصائل المعارضة، الفصائل الأخرى للمعارضة السورية، صحيح أنه انسحب تراجع قليلاً لكن هل تعتقد أنه سيعود ربما يكون مجرد تكتيك من طرف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، ما رأيك؟

مأمون أبو نوار: هدفه الرئيس هو السيطرة على الريف الشمالي وخاصة إزاز وعفرين وسيطرته وإبقاء السيطرة على المعابر الحدودية التركية وهذا خطر جداً على باقي الفصائل لأنه في حالة استمراره في هذه المناطق سوف يقطع التزويد عن هؤلاء الثوار، إذا ما تم قطع التزويد عن داعش لم تستمر طويلاً، أعتقد أننا سوف نرى قتال لفترة من الزمن يعني هنالك صعوبة بمكان أن يسحب الثوار من بعض المناطق لدعم الاشتباكات ضد داعش، وهنا يجب أخذ الحذر بذلك لأنه كأي مخطط عسكري عندما يخطط لمرحلة أولى من القتال يجب أن يحسب إلى ما بعد ذلك من المرحلة الثانية والثالثة التي ستكون أوسع وتحتاج إلى موارد أكثر، وهنا هذا ما يطلبه النظام الحقيقية أن يتم سحب بعض هؤلاء الثوار ومن هنا سوف يعني تكون له فرصة لكسب جغرافيا أكثر، لكن الشيء الوحيد هنا أيضاً مهم جداً هو قطع التواصل الجغرافي لداعش لأنه الآن يطلب هو النجدة من الباب إلى مناطق شمال الريف الغربي وهذا يدل على مؤشر أنه في موضع حرج الآن، لكن مع ذلك أقول أنه سيأخذ وقتاً من الزمن، هنالك شيء رئيس أيضاً الدعم الإقليمي والدولي لأحرار الشام وصقور الشام وجبهة الإسلام لا بد منه لإنهاء هذا التنظيم، لأن هذا تهديد لسوريا وتهديد للإنسانية الحقيقية يعني هؤلاء يريدوا العودة بنا إلى أيام الجاهلية أو ما قبلها الحقيقية الاغتيالات والقتل الميداني وقطع الأطراف وما إلى آخره والمحاکمات الميدانية وكثيراً من الأمور البشعة الحقيقية التي يعني يترفع عنها أي بشر فأنا باعتقادي لا بد من الدعم الخارجي الإقليمي الدولي لهؤلاء الثوار.

الدعم الخارجي للمعارضة السورية المعتدلة

خديجة بن قنة: لكن لمن؟ من هم هؤلاء المعتدلون؟ يعني لديك ستين ألف فصيل يعمل على الأرض الآن أحرار الشام، جبهة ثوار سوريا، الجبهة الإسلامية، الجيش الحر،

تنظيم الدولة الإسلامية، جبهة النصرة، يعني كل هؤلاء يعمل يعني كيف نفهم ظاهرة هذا التكاثر والتناسل الكبير للفصائل، الفصائل المقاتلة على الأرض بهذا الشكل والدعم الخارجي المختلف أيضاً لكل من هذه الفصائل؟

مأمون أبو نوار: يعني نحن هنا أمام مشكلة من هو المعتدل لكن كل اللي ذكرتهم هم معتدلين ما عدا جبهة النصرة التي أعلنت أنها يعني من القاعدة لكن هي تحول أن تكون في تواصل مع الحاضنة الاجتماعية بطريقة مهذبة وتكون يعني أيضاً مع جميع الفصائل الأخرى في تعاون وتنسيق، لكن أيضاً أقول من المفهوم العسكري أيضاً التعاون والتنسيق غير كاف في العمليات العسكرية لا بد من توحيد القيادة ووضع خطة واحدة وتوزيع الموارد يكون مركزياً لتقدم يعني الثورة في معظم الأرياف الشمالية والغربية أو الشرقية.

خديجة بن قنة: طيب دعنا نسأل هذا السؤال، هذه النقطة مهمة جداً دعنا نسأل زهران علوش أنتم مثلاً في الجبهة الإسلامية نتحدث عن توحيد القيادة تقبلون مثلاً أن تتضمنوا أن تدخلوا مع أطراف فصائل أخرى تحت قيادة واحدة موحدة مركزية لكل فصائل المعارضة لكل الفصائل المقاتلة على الأرض؟

زهران علوش: الحمد لله الحقيقة الذي يذكر هو مشروع الجبهة الإسلامية هو دعوة كافة الفصائل للدخول في جهة عسكرية موحدة، هذه الجهة تحقق أهداف أمتنا وبلادنا وتمشي وفق خطة عسكرية موحدة وبقية واحدة وقد سعينا إلى هذا في توحيد كبرى الفصائل في سوريا بالجبهة الإسلامية بقيادة واحدة..

خديجة بن قنة: لكنها لا تشمل كل الفصائل؟

زهران علوش: الآن طبعاً هناك مشاريع لدمج هذه الفصائل كلها في تشكيلات أكبر وطبعاً أريد أن أنوه إلى مسألة هامة نحن لم نتفرق في سوريا ولكن الظروف التي نشأت فيها ثورتنا متفرقة وتقطيع أوصال البلاد من خلال النظام هو الذي سبب نشأة هذه الفصائل كل في مكانه ثم بعد ذلك بدأت هذه الفصائل تندمج بعضها مع بعض إلى أن وصلنا إلى النماذج الأخيرة..

خديجة بن قنة: طيب على هذا الصعيد إذن كيف ستكون مثلاً علاقتكم مع يعني أنت

تحدث عن كل الكتائب المقاتلة على الأرض لناخذ على سبيل المثال جبهة النصرة، كيف يمكن التعامل معها وهي متهمه بأنها أيضاً تدور في فلك القاعدة، يبدو أن الاتصال بزهران علوش قد انقطع ربما نعود إليه، لكن أتحوّل إلى لؤي مقداد في اسطنبول، توحيد هذه الفصائل إن تم ماذا يعني هذا بالنسبة إليكم سياسياً؟

لؤي مقداد: سيدتي نحن منذ البداية نسعى إلى مسألة التوحيد ومسألة دمج القوات، هنا أقول نحن نحتاج طبعاً إلى بنية تنظيمية أوسع إلى دمج هذه القوات لكن لا نستطيع هنا أن نذكر اسم تشكيل بعينه ونقول نحن نلجأ له لدمج التشكيلات، منذ البداية كانت هيئة الأركان تدعو إلى التوحيد وتدعو إلى دمج كافة القوات وكان هناك مشاريع وما زالت اليوم على الأرض، وأعتقد أنّ الحالة التطورية الأخيرة لعصابات البغدادي ومرترفته ستعمل على هذا الشيء على توحيد الثوار المجاهدين على الأرض ضمن بوتقة واحدة وكيان واحد لكن دعيني أعقب فقط على سؤالك حول مسألة من هي التشكيلات الكبرى أو من الذي يعمل على الأرض أو من الذي يجب أن يدعمه المجتمع الدولي أو الأخوة العرب الذين يريدون دعم الثورة السورية؟ يعني سيدتي اليوم وبثمانية وأربعين ساعة انهار الكيان الكرtonي للبغدادي بثمانية وأربعين ساعة على أيدي هؤلاء الثوار، والجميع يعلم من الذي قام بهذا العمل يعني هم ما حد يقدر يزايد على الثاني وما حد يقول نحن اللي عملنا ولا لأ، الجميع يعلم من قام بهذا العمل، من الذي ضبط هذه المجموعات، من الذي أعاد تحرير هذه المناطق من أقصى الشمال إلى أقصى الشرق وبأقل من ثمانية وأربعين ساعة، بشار الأسد المجرم وطيلة ثلاث سنوات يقصف سوريا بالبراميل ويقصف سوريا بالسلاح الكيميائي وهو يدعي أنه يحارب الإرهاب لا ليس هكذا يحارب الإرهاب قتل نساء سوريا وأطفالها بهذه الدعوة، وبثمانية وأربعين ساعة استطاع ثوار سوريا بشبه قضاء تام على هذا الكيان ودحره لأنه اعتدى على السوريين وعاملوه كما يعامل ميليشيات حسن نصر الله المجرم وبشار الأسد، يعني الأمور هنا اليوم ليست تحتل أي تأويل وليست بحاجة إلى تحليل معروف من الذي يقاتل على الأرض معروف من الذي سلاحه بوجه النظام ومعروف من الذي يشهر سلاحه بوجه الشعب السوري، نستطيع من هنا أن نخرج بكيانات موحدة وأن نوجه الدعم وأن نستطيع أن نحوي الجميع ضمن بيئة تنظيمية، مشروع الجبهة الإسلامية هو بالتأكيد هو مشروع رائد وهو مشروع ممتاز، مشروع جبهة ثوار سوريا هو مشروع

رائد أيضاً، تشكيلات الجيش السوري الحر واليوم نستطيع أن نتكلم عن جيش المجاهدين أيضاً في الشمال وكل هذه التشكيلات كلها يجب أن تكون ضمن بوتقة واحدة وبنية تنظيمية واحدة وهيئة الأركان طالما دعت إلى هذا الموضوع مع العلم أنه في عدة أحيان واجهتنا صعوبات شديدة وواجهت رئيس الأركان صعوبات كبيرة لكن نعمل على هذا الشيء ودائماً يدنا مفتوحة ويد أخوتنا الثوار والمجاهدين أيضاً جميعها مفتوحة.

خديجة بن قنة: طيب يد الثوار مفتوحة زهران علوش يبدو قد عاد إلينا كان يقول لؤي مقداد يد الثوار مفتوحة لغيرهم بعد أن يفرغوا الثوار من أمر تنظيم الدولة الإسلامية، كيف ستكون طبيعة علاقتهم مع الفصائل الأخرى ذكرت قبل قليل مثال جبهة النصرة، كيف ستحددون علاقتكم مع جبهة النصرة وهي تدور أيضاً في فلك القاعدة؟

زهران علوش: الحقيقة بالنسبة لجبهة النصرة تختلف تماماً عن فصيل دولة العراق والشام، جبهة النصرة لها وجود عسكري على الأرض ضد النظام ولها إثنان في العدو ولها عمليات معتبرة وواضحة وموجودة على وسائل الإعلام بخلاف فصيل دولة العراق والشام فإن وجوده في المناطق المحررة وليس له عملية باستثناء عملية واحدة فقط ضد النظام عملية نوعية تذكر، جبهة النصرة ليس عندهم الغلو في التكفير الموجود عند فصيل دولة العراق والشام، جبهة النصرة لا تعامل السوريين كما فصيل دولة العراق والشام يعامل السوريين مع الأسف يعاملهم بالمجمل على أنهم أعداء وخاصة المجاهدين، وبالنسبة لجبهة النصرة ولذلك نستنتج..

خديجة بن قنة: يعني الخارج عندما يدعم المعارضة من الأجدر بهذا الدعم باستثناء الجهاديين المتطرفين، من الجهة التي يفترض أن تحظى بدعم الخارج؟

زهران علوش: الحقيقة يعني سؤال محرج قليلاً لأنّ الدعم الخارجي يعني الحقيقة يكاد يكون إعلامياً والفصائل الجهادية المعتبرة على الأرض هذه تتلقى دعماً شخصياً من متبرعين الحقيقة ما زلت تتلقى دعماً شخصياً من متبرعين وتعتمد بشكل رئيسي على ما تحوزه وما تغنمه من العدو، من جيش النظام، من أسلحة وذخائر وما إلى ذلك، وهذا هو أحد أهم أسباب طول مدة الحرب وتفاقم الأمر ويعني استمرار..

خديجة بن قنة: طيب.

زهرا ن علوش: المعارك لفترات طويلة..

خديجة بن قنة: طيب مأمون سيادة اللواء مأمون أبو نوار سؤال أخير أيضاً حول الدعم الخارجي كيف يمكن دعم المعارضة السورية دون دعم الجهاديين المتطرفين أو المتشددين بمعنى أنه بإخراج تنظيم الدولة الإسلامية، هل تكون مخاوف الغرب قد بددت وبالتالي يصبح الدعم مشروعاً ومباحاً؟

مأمون أبو نوار: طبعاً يعني لا بد من دعمها لمنع الفراغ السياسي والأمني وكما قلت سابقاً داعش هي تهديد لكل المنطقة الحقيقة لا بد من إخراجها من سوريا وطردها هذا التنظيم من سوريا كاملة، وإذا لم يقم الغرب بدعم هذه الجهات المعتدلة التي ذكرناها طبعاً وإلا سوف ينتج هنالك فراغ سياسي وأمني كبير في المنطقة الحقيقة وداخل سوريا وسوف يؤثر على الثورة يعني الثورة لا تستطيع أن تقسم نفسها وتشتت نفسها بين داعش وتركز على داعش بدون دعم خارجي الحقيقة، والدعم السعودي القطري التركي مطلوب لدعم هؤلاء المعتدلين، أيضاً أستطيع أن أقول في هذا المجال هناك صعوبة في فهم الدينامية للثوار أيضاً لا بد مرة أخرى توحيد هؤلاء الثوار تحت قيادة موحدة لاستمرار ونجاح هذه الثورة التي يعني ثلاث سنوات وأعتقد أنها تعتبر نصراً بشكل ما بالنسبة لنتائج الحروب.

خديجة بن قنة: السيد اللواء مأمون أبو نوار الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية شكراً لك كنت معنا من عمان نشكر لك حضورك معنا، ونشكر أيضاً من اسطنبول الأستاذ لؤي مقداد المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر، ونشكر أيضاً زهران علوش رئيس الهيئة العسكرية في الجبهة الإسلامية كان معنا عبر سكايب من سوريا شكراً لكم جميعاً، وفي جزئنا الثاني من حلقتنا هذه بعد الفاصل سوف نناقش تداعيات الجدل حول مستقبل الحكومة الليبية الحالية، لا تذهبوا بعيداً.

[فاصل إعلاني]

خديجة بن قنة: مشاهدنا أهلاً بكم من جديد إلى حديث الثورة، نتصاعد إذن الأزمات في وجه الحكومة الليبية برئاسة علي زيدان فهناك خسائر اقتصادية بمليارات

الدولارات ناجمة عن حصار المسلحين للمنشآت النفطية، هناك أيضا جدل حول مدى قدرتها على السيطرة على التشكيلات المسلحة فضلا عن مظاهرات تطالب بإقالتها، وأخيرا تجاوزت علاقتها بالمؤتمر الوطني العام حدود الانتقاد لأداء رئيس الوزراء على زيدان إلى تقدم 72 عضوا في المؤتمر بطلب لحجب الثقة عنها، كما بدأت بفعل مشاورات لبحث البدائل المتاحة.

[تقرير مسجل]

طارق تملالي: خبر نصف سار استؤنف تصدير شيء من النفط الليبي بعد تعرض المنشآت لحصار طويل من مسلحين يرفعون مطالب فئوية أو جهوية، خسائر ليبيا تسعة مليارات دولار حتى الآن، في مثل هذه الأجواء تعمل حكومة علي زيدان ولهذا يحملها خصومها المسؤولية عن وضع استمر فيه طغيان السلاح في المؤسسات والانفلات الأمني، ناهيك عن عدم حل مشاكل النازحين وعدم امتلاك ليبيا جيشا وطنيا فعالا، وهي قضايا في الحقيقة أقدم من حكومتها، قبل اليوم جرت عدة محاولات لإقالة علي زيدان لكن نوابا في المؤتمر الوطني العام يعتبرون إخفاقات الحكومة مسؤولية مشتركة مع المؤتمر الوطني العام فهو من انتخبها وهو لم يرسم السياسة العامة التي ينبغي أن تعمل الحكومة في إطارها، بين استقالة وإقالة ومحاولات حجب ثقة مضت الحياة السياسية منذ الإطاحة بالنظام العقيد معمر القذافي، أقال المؤتمر مصطفى أبو شابور عندما قدم حكومة في أكتوبر 2012 حقائبها عشر لا أكثر لا تتسع عددا لطموحات الخصوم السياسيين، وأجبر رئيس المؤتمر الوطني العام محمد المقريف على الاستقالة لأنه شغل منصب سفير لبلاده لدى الهند في عهد القذافي في الثمانينات، أي أمل لليبيا الآن وسط جدل بشأن التمديد للمؤتمر الوطني العام البرلمان واقتراب موعد الانتخاب لجنة كتابة الدستور، تطرح قوى سياسية وشخصيات مبادرات منها لاستئناف العمل بدستور 63 وتكليف رئيس حكومة إنقاذ وطني واستحداث منصب رئيس الدولة إضافة إلى تفكيك الكتائب المسلحة غير النظامية، هل تقترب ليبيا من الاقتناع بأن بناء الدولة يتطلب كفاءات غير منخرطة في صراعات حزبية وأيدلوجية وعسكرية وجهوية؟

[نهاية التقرير]

خديجة بن قنة: ولمناقشة هذه القضية ينضم إلينا من طرابلس كل من الوزير في

الحكومة الليبية علي محمد إمحيرق وزير الكهرباء ورئيس لجنة تطبيق قرار إخراج المجموعات المسلحة في طرابلس، والنائب محمود الغرياني عضو لجنة الشؤون القانونية ولجنة العدل في المؤتمر الوطني العام الليبي، أهلا بكما وأبدأ معك السيد نائب محمود الغرياني، تبدو حكومة علي زيدان محاصرة من كل الجهات، مظاهرات احتجاجات انتقادات ومطالبات بالاستقالة في ماذا قصرت ما هي أوجه القصور التي تعاب على هذه الحكومة؟

محمود الغرياني: بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أشكر لكم هذه الاستضافة، في الحقيقة تقديم سحب الثقة لاشك أنه عملية ديمقراطية جيدة واعتقد أن هذا التداول الديمقراطي والنقاش الديمقراطي هو النقاش الصحي، السؤال حول الأسباب، حقيقة أسباب كثيرة، لعلنا لسنا في إطار شرح تفصيلي لها لكن الواضح أن هذه الحكومة الآن تشتغل بدون أي دعم، يعني نحن نعلم أن هذه الفترة خرجت الأحزاب السياسية الكبرى في المؤتمر الوطني العام وهي الجهة التي يفترض أنها هي التي ترعى الحكومة وسحبت يدها من هذه الحكومة، نعلم انتقادات حزب التحالف القوى الوطنية صاحب الأغلبية داخل المؤتمر الوطني العام، أيضا الانتقادات السابقة لأغلب المستقلين ولحزب العدالة والبناء، فإن هذه الحكومة لا يحميها إلا الأغلبية المطلوبة للتصويت داخل المؤتمر الوطني العام، في حين أنها قد فقدت داعمها الأساسيين، فهذا هو الأشكال الدستوري الذي تقع فيه ليبيا، أنا اعتقد بالنسبة ..

خديجة بن قنة: بعيدا عن الإشكال الدستوري ما هي أوجه.. السؤال هو ما هي أوجه القصور في هذه الحكومة، في ماذا قصرت، في ماذا، وعن ماذا أنجزت؟

محمود الغرياني: أوجه القصور، يشير إلى ذلك التوافق الغريب الذي توافقت عليه القوى السياسية في توصيف هذه الحكومة بأنها حكومة قاصرة، يعني الجانب الأمني والإخفاق في حل مشكلة إقفال الموانئ النفطية الآن لمدة خمسة أشهر مما كبد البلاد مليارات الدولارات، اعتقد هذا أمرٌ ليس بالقليل في هذه المسألة، أيضا المعالجة البائسة لهذه المسألة منذ بدايتها حيث صار الاتصال بالقوى الضاغطة والقوى التي تحاصر هذه المنشآت وتم التواصل معها بأشكال غير قانونية بحيث أن الأمر زاد في تفاقمه، هناك أيضا أسباب أخرى على المستوى الوطني العام مثل فشلها في إدارة موضوع

الحكم المحلي، أعتقد أن القانون 59 الصادر من 2012 وطالب رئيس الحكومة البدء في تنفيذ البلديات قبل المحافظات وكان الأمر يقتضي الانتخاب وعجز عن ذلك حتى الآن، وإدارة هذا الموضوع واضح فيها الإخفاق الشديد الذي لم يتم إلا في خمسة عشر بلدية وهذه المسألة فيها إشكالات كثيرة.

فوضى السلاح وإقفال الموانئ

خديجة بن قنة: ذكرت أنت عددا من الملفات وأحولها إلى السيد الوزير علي محمد إمحيرق، الملف الأمني، فوضى السلاح، مشكلة أقفال الموانئ التي كبدت ليبيا تسعة مليار دولار وهو مبلغ هائل، إدارة الحكم المحلي وملفات أخرى كثيرة عجزت عن حلها الحكومة الحالية، أليس من الأجدر أن تقر الحكومة بفسلها وتسلم المنديل كما يقال لغيرها و تذهب بكرامة؟

علي محمد إمحيرق: المسألة ليست أقرارا بالفشل، المسألة عند المؤتمر الوطني بإمكانه إقالة هذه الحكومة في أي وقت شاء بالأغلبية التي جاءت بها هذه الحكومة يستطيع هذا المؤتمر أن يقلبها، ولكن قبل أن أتكلم عن إقالة الحكومة أو استقالته لا بد أن نضع في اعتبارنا كم كبلت هذه الحكومة بأصفاة متعددة جعلت منها أحيانا جسما بلا روح لا تستطيع أن تقدم الكثير بما هو موجود.

خديجة بن قنة: ما الذي كبلها؟

علي محمد إمحيرق: أنا في رأيي أقول لك شيئا مثلا ذكر الأستاذ محمود الغرياني إحدى الإشكاليات الحكم المحلي، الحكومة تقدمت باقتراح إلى المؤتمر الوطني العام بتعيين عمداء البلديات ورؤساء البلديات في كل المناطق ولكن المؤتمر رفض هذا المقترح وأصر أن تنتخب المجالس البلدية وعمداء البلديات، إجراء انتخابات في ليبيا في الوضع الراهن وانتشار السلاح وضعف الأمن وانتشار التشكيلات المسلحة في كل المناطق جعل إجراء انتخابات محلية في حوالي مئة بلدية أمر عسير جدا فلم تتمكن الحكومة من إجراء إلا حوالي 12 انتخابا في هذا الوقت، فهذه إشكالية كبيرة جدا واجهت هذه الحكومة من البداية، احتجاز أو رهن موانئ تصدير النفط أيضا ليست مشكلة الحكومة بالدرجة الأولى أنها مشكلة..

خديجة بن قنة: مشكلة من؟

علي محمد إمحيرق: مشكلة انتشار السلاح والتشكيلات المسلحة، الإشكالية في التركيبية السياسية التي وضعت فيها هذه الحكومة من الأول، سيدتي الكريمة هناك عجز واضح في التركيبية السياسية في مجتمع قبلي جهوي مثل المجتمع الليبي، أنا في رأي أغفل عنصران مهمان جدا في التركيبية السياسية الموجودة، لدينا الآن مؤتمر وطني عام منتخب من القاعدة الشعبية ولدينا حكومة انبثقت عن هذا المؤتمر ولكن أغفل عنصران مهمان جدا في الثورة الليبية، العنصر الأول إلا وهو الثوار أو تجمعات الثوار كان يجب أن يكون لهم مجلس للأمن الوطني حتى يتمكن هذا المجلس من إدارة التشكيلات المسلحة المنتشرة في كافة أرجاء ليبيا ويستطيع التحكم في هذا، هذا عنصر، العنصر الثاني المدن الرئيسية في ليبيا عنصر مهم جدا إلا وهو العنصر القبلي والجهوي كان يجب أن يكون هناك مجلس للأعيان والمشايخ يستطيع هذا المجلس أن يجمع التركيبية الاجتماعية الليبية وأن يكون جزءا..

خديجة بن قنة: السيد الوزير هل تأخر الوقت في تدارك هذا الأمر إنشاء مجلس للأعيان والمشايخ وأيضا مجلس للثوار أو تجمعات الثوار كما قلت، هل تأخر الوقت كثيرا هل يمكن تدارك هذا الأمر الآن أم لا؟

علي محمد إمحيرق: هذا الأمر يحتاج إلى تعديل الإعلان الدستوري المؤقت الذي لم يحتوي هذين العنصرين المهمين ولكن الوقت غير متأخر، الكرة في ملعب المؤتمر الوطني، يستطيع المؤتمر الوطني أن يغير الإعلان الدستوري وينشأ مجلسا للأعيان والمشايخ وينشأ كذلك مجلس امن وطني يتكون من الثوار وقادة ..

خديجة بن قنة: السيد محمود الغرياني تغيير الإعلان الدستوري ممكن أن يقوم به المؤتمر الوطني العام؟

محمود الغرياني: هنالك آليات مشددة لتعديل الإعلان الدستوري وأعتقد انه من شبه المستحيل الآن العمل على هذا الأمر وخاصة الطلبات التي ذكرها السيد الوزير، أنا في اعتقادي أن دور الحكومة الأساسي هو تنفيذ قرارات المؤتمر الوطني العام وتنفيذ القوانين السارية والاعتراف بالفشل عند عدم قدرتها على تنفيذ الموجود، واعتقد عندما

دخلت الحكومة دخلت على هذه الأرضية الموجودة وقدمت وعودها والأزمة المحددة لذلك..

خديجة بن قنة: ويمكنكم إقالتها بالأغلبية في المؤتمر الوطني العام، يعني ممكن إقالة هذه الحكومة.

محمود الغرياني: طبعاً من الناحية النظرية، من الناحية النظرية نعم ولكن..

مسلسل الإقالات والاستقالات

خديجة بن قنة: السؤال نظرياً ولكن عملياً.. نظرياً ممكن، نعم أستاذ الغرياني نظرياً ولكن عملياً بلاد أو بلد يمر بثلاث سنوات من الخراب ومن الفوضى ومن المشاكل هل يحتمل أكثر مما يعيشه الآن، يعني لديك مسلسل من الإقالات ومن الاستقالات لا ينتهي، محمد المقرئ مش عايب لأنه كان سفيراً في الثمانينات أيام حكم القذافي، مصطفى أبو شاقور أيضاً مش عايب، علي زيدان الآن أيضاً لا يعجبهم، هل سبق هكذا في مسلسل إقالة واستقالة إقالة واستقالة والبلد تمر بمرحلة انتقالية في غاية التعقيد والصعوبة؟

محمود الغرياني: لو سمحت سيدتي الفاضلة هناك فرق بين من شملهم قانون العزل السياسي ولم يعد بإمكانهم الاستمرار في أداء العمل السياسي بمستوى معين وهناك فرق بين الفشل في أداء عمل معين، فأعتقد أن هذا الفشل الإداري والأمني وفي تنفيذ الخطة الوطنية الموكلة إلى الحكومة أمر مختلف وأنا أعتقد أن الصيرورة في هذه الآلية الديمقراطية في تغيير وتداول السلطة وخاصة في مثل هذا الوقت هو أفضل من حالة الاختناق الغير محدودة التي يعانيها الشارع الليبي الآن والتي يلمسها الكثيرون وخاصة من خطاب النخب السياسية الداعمة أساساً لهذه الحكومة فأعتقد أن هذه إشارات واضحة لتخوف الكثيرين ولخروج الكثيرين ولقفز الكثيرين من هذه الحكومة وعدم تحملهم لمسئوليتها وبالتالي تحريك هذا الملف جاء بناء على..

خديجة بن قنة: ما البديل؟ يعني لنكن واقعيين وعمليين أنتم ما هو البديل في حالة إقالة حكومة علي زيدان ما هي السيناريوهات المطروحة ما هي البدائل الممكنة لتجنب البلاد المزيد من الفوضى؟

محمود الغرياني: بكل بساطة هو فتح الباب لترشيح رئيس وزراء جديد اعتقد هذه الآلية الدستورية منطقية ولا اعتقد أن الفراغ الذي تشهده البلاد الآن أسوأ مما سيأتي لو تغيرت هذه الحكومة، لنكن عمليين لأن التغيير السلمي الدستوري هو أفضل من التغييرات التي تأتي عن طريق العنف ونحن عانينا كثيرا من هذه التغييرات وعانينا من الديكتاتوريات، فإذا وصل الإجماع في دولة معينة من ناحية المجتمع المدني ومن ناحية الكتل السياسية والأداء السياسي العام، إذا فشلت هذه الحكومة فاعتقد أن من رجع من نصف الطريق أفضل له من الاستمرار في هذا الطريق السيئة وخاصة بمثل هذه الإجماع الوطني على سوء أداء هذه الحكومة وعلى فشلها، وهذا في الحقيقة هو ما أدخل هذا الموضوع إلى جدول أعمال المؤتمر الوطني العام وليس مطالبة السبعين عضوا فقط لأن هذه المطالبة في الحقيقة كانت منذ أشهر ولم يلتفت إليها.

الحكومة البديلة والاستقلالية المطلوبة

خديجة بن قنة: هذه الحكومة البديلة أن وجدت.. أستاذ علي إمحيرق يعني هذه الحكومة البديلة أن وصلنا إلى هذا المسار إقالة الحكومة ثم انتخاب حكومة جديدة هل تعتقد أنها ستكون حكومة مستقلة غير محسوبة على تيار السياسي بعينه وهذا يعني صلب المشاكل في ليبيا هي الانتماء لفصائل أو لتيارات سياسية معينة.

علي محمد إمحيرق: سيدتي الحكومة بالذات تعمل منسجمة ولم تؤثر فيها أي تجاذبات سياسية وحزبية، الحكومة تعمل كفريق عمل واحد كما قلت هي مكبلة وواجهتها صعوبات جمة في جميع المجالات، أنا أقر أن الحكومة في الملف الأمني بالذات لم تتمكن من تحقيق نجاحات أو اختراقات تحسب لها نتيجة للإشكاليات المتعددة التي واجهتها ولكن أنا في رأيي أن تغيير هذه الحكومة الآن أو إقالتها من المؤتمر الوطني العام قد يبث نوعا من التفاؤل عند الشعب الليبي وعند النشطاء وتأتي حكومة جديدة بوجوه جديدة تبث شيئا من التفاؤل وقد تدفعنا الأشهر المتبقية القادمة من خارطة الطريق حتى يتم إنجاز الدستور والاستحقاق الدستوري وتقوم الانتخابات، على الأرض الأمر في غاية الصعوبة مادامت توجد هناك تشكيلات مسلحة لا تآمر بأمر الحكومة مادام السلاح منتشر بهذا الشكل الكبير جدا..

خديجة بن قنة: يعني أي حكومة ستقع في نفس المأزق طالما أن هذه العناصر موجودة

يعني التي تكبل أي حكومة قادمة السؤال إلى..

علي محمد إمحيرق: سيدتي الكريمة أي حكومة..

خديجة بن قنة: نعم السؤال لمحمود الغرياني، الآن السؤال الأخير لمحمود الغرياني ما هي الضمانات برأيك بأن تكون الحكومة القادمة ربما أوفر حظا من سابقتها في حلحلة كل هذه المشاكل وتحمل إرث 42 عاما من حكم القذافي بكل ما فيه من مشاكل وتعقيدات؟

محمود الغرياني: اعتقد أن مسيرة المؤتمر الوطني العام في الأداء لمدة سنة ونصف الماضية علمته الكثير وأصبح أكثر قدرة على الحوار الداخلي وعلى قبول آراء بعضهم البعض وعلى تقييم الأداء العام وبالتالي أعتقد أن الحكومة عندما تم تشكيلها بالرؤية الأولى وبدايات عمل المؤتمر الوطني سيكون أمرا مختلفا تماما في هذا الأمر، هذا ما نؤمله وما نلحظه الحقيقة في أداء المؤتمر الوطني العام الذي بدأ في التحسن والحوار الداخلي بين كتله وبين أطرافه المختلفة أصبح في إطار مقبول لكن الخلل الدستوري الذي يجعل إسقاط الحكومة بمئة وعشرين عضوا هو الحاجز الأساسي وبالتالي نحن ندعو الحكومة إلى أن تسمع صوت الشعب والمكونات الأساسية فيه وتقديم مبادرة ربما قد تكون أفضل من هذا الصراع السياسي والمشاركة في إحلال بديل لعله يدخل البلاد في جو من الرضا ومن الفترة الانتقالية الأكثر قابلية للجميع بأذن الله.

خديجة بن قنة: النائب محمود الغرياني عضو لجنة الشؤون القانونية في المؤتمر الوطني العام الليبي شكرا جزيلا لك كنت معنا من طرابلس، ونشكر أيضا ضيفنا الأستاذ علي محمد إمحيرق الوزير في الحكومة الليبية وزير الكهرباء ورئيس لجنة تطبيق قرار إخراج المجموعات المسلحة من طرابلس، شكرا جزيلا لكما، وبهذا تنتهي مشاهدنا هذه الحلقة من حديث الثورة إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية، لكم منا أطيب المنى وإلى اللقاء.